

**تحديات تطبيق التعليم عن بعد  
من وجهة نظر طلبة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب  
خلال جائحة كوفيد ١٩ : دراسة ميدانية**

**إعداد**

**د/ غيداء محمد العيار - دكتوراه في تكنولوجيا التعليم**

أستاذ مساعد - قسم تكنولوجيا التعليم - كلية التربية الأساسية  
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - الكويت

**د/ بشاير العيسى - دكتوراه في القيادة التربوية**

أستاذ مشارك - قسم الأصول والإدارة التربوية - كلية التربية الأساسية  
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - الكويت

**د/ رابعة الفهد - دكتوراه في تكنولوجيا التعليم**

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - الكويت



## تحديات تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب خلال جائحة كوفيد ١٩ : دراسة ميدانية

د/ غيداء محمد العيار د/ بشاير العيسى د/ رابعة الفهد \*

### المخلص:

هدفت الدراسة إلى تحديد أهم التحديات التي واجهت طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت لتطبيق التعليم عن بعد خلال جائحة كوفيد ١٩ والمتعلقة بالطلبة والمقررات الدراسية والأسرة والمجتمع، والكشف عن أهم التحديات لتطبيق التعليم عن بعد خلال هذه الجائحة في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب والتي قد تعزى إلى مجموعة من المتغيرات.

استخدم المنهج الوصفي التحليلي مع تطبيق استبانة على عينة عشوائية من (٢٥٥) من طلبة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت للعام الجامعي 2022/2023. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: موافقة عينة الدراسة على وجود تحديات واجهت تطبيق التعليم عن بعد أثناء الجائحة وكانت الموقفة فوق المتوسط. وكان ترتيب التحديات كالتالي: التحديات المتعلقة بالمقررات الدراسية، ومن ثم التحديات المتعلقة بالطلاب، وأخيراً التحديات المتعلقة بالأسرة والمجتمع.

وأوصت الدراسة بوضع مجموعة من التوصيات من بينها استحداث عمادة في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تختص بشؤون التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني وتقوم بوضع استراتيجية وطنية للتعليم عن بعد في الأحوال العادية وفي الأزمات وتكون بمكانة بيت خبرة وطني يقدم العون والمشورة الفنية التكنولوجية لكافة كليات الهيئة والمؤسسات التعليمية.

**الكلمات المفتاحية:** التعليم عن بعد، التحديات، كوفيد ١٩.

\* د/ غيداء محمد العيار - دكتوراه في تكنولوجيا التعليم: أستاذ مساعد - قسم تكنولوجيا التعليم - كلية

التربية الأساسية- الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - الكويت.

د/ بشاير العيسى- دكتوراه في القيادة التربوية: أستاذ مشارك - قسم الأصول والإدارة التربوية -

كلية التربية الأساسية -الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - الكويت.

د/ رابعة الفهد - دكتوراه في تكنولوجيا التعليم: الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - الكويت.

## **Challenges of Applying Distance Learning from The Perspective of Students at The Public Authority for Applied Education and Training During the Covid-19 Pandemic: A Field Study**

**Dr .Ghaida Alyyar**

Assistant Professor, Department of Educational Technology, College of Basic Education - Public Authority for Applied Education and Training - Kuwait

**Dr. Bashayer Al-Esa**

Associate Professor, Department of Educational Assets and Administration, College of Basic Education - Public Authority for Applied Education and Training - Kuwait

**Dr. Rabea Al-Fahad**

Ph.D.in Educational Technology - Public Authority for Applied Education and Training- Kuwait

### **Abstract:**

The study aimed to identify the most critical challenges faced by students of the Public Authority for Applied Education and Training in the State of Kuwait to apply distance education during the COVID-19 related to students, curricula, families, and society and to identify the most critical challenges of using distance education during the COVID-19 pandemic in the Public Authority for Applied Education and Training, which may be attributed to a set of variables. A descriptive analytical approach was used with a questionnaire on a random sample of students in the academic year 2022/2023, with a sample of (255) male and female students. The study revealed several results, the most important of which is that the degree of approval of the study sample on the existence of challenges due to application of distance education during the COVID pandemic from the point of view of the study sample was above average. The order of challenges was as follows: challenges related to the curriculum, then to students, and finally to family and society. A set of recommendations presented, including the establishment of a deanship in the Public Authority for Applied Education and Training specialized in distance education and E-learning affairs to develop a national strategy for distance education in normal circumstances and crises and serve as a national house of expertise that provides technical assistance and technological advice to all faculties of the authority and educational institutions.

**Keywords:** Distance learning, Covid 19.

## تحديات تطبيق التعليم عن بعد خلال جائحة كوفيد ١٩: دراسة ميدانية على طلبة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت

### المقدمة:

كانت أزمة جائحة كوفيد ١٩ من الأزمات الكارثية نظراً لما أحدثته من تأثير على عدة مجالات حيوية منها المجال التعليمي. فعيرت الجائحة من عملية التعليم وأساليب التعليم والتعلم، وسببت في انخفاض نتائج التعلم، وارتفاع معدلات التسرب من التعليم، وضعف القدرة على الصمود في وجه الصدمات. وبينما بدأ إغلاق المدارس حلاً منطقياً لفرض التباعد الاجتماعي داخل المجتمعات، إلا أن إغلاقها لمدة طويلة كان له تأثير سلبي، خاصة على الطلاب الذي لديهم فرص أقل في التعلم في المنزل أو التعلم عن بعد، ولمن لا تتوفر لديهم وسائل الاتصال، مما تسبب في المزيد من الخسائر في رأس المال البشري (محمد، ٢٠٢٠).

وكان استخدام التعليم عن بعد أثناء الجائحة الحل الأمثل لاستمرار العملية التعليمية، حيث أن عملية التعليم يُعد تطوير للتعليم النظامي الرسمي يقوم على استخدام وسائط الاتصال المختلفة، وترجع جذوره إلى التعليم بالمراسلة. ويمكن التعبير عنه بأنه نسق تعليمي ذاتي يعمل على إيصال وتقديم المواد التعليمية لطالبيها على أساس البعد بين أطراف العملية التعليمية. فالتعليم عن بعد يعتبر أسلوب فعال في توفير فرص التعليم وإثراء الخبرات أمام العاملين الذين لا يستطيعون الانقطاع عن عملهم لظروف كثيرة والتفرغ للتعليم وخاصة هؤلاء الذين حرّموا من التعليم الرسمي النظامي (الخفاجي، ٢٠١٥).

واستخدمت المؤسسات التربوية مصطلحات مختلفة للإشارة عن نظام التعليم عن بعد. فمنظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة اليونيسكو استخدمت مصطلحي التعلم عن بعد والتعليم المفتوح، أما الجامعة البريطانية المفتوحة باعتبارها أعرق جامعة في هذا المجال استخدمت مصطلح التعليم المفتوح، ومصطلح التعلم/التعليم الإلكتروني أستخدم من قبل جمعية الإعلام الآلي سيسكو (Cisco) في الولايات المتحدة الأمريكية بالإضافة إلى مصطلح التعليم الافتراضي/ الجامعة الافتراضية، ومصطلح التعليم المُدمج وغيرها. وتستخدم أغلب المصطلحات المذكورة أعلاه كترادفات سواء في الأدبيات النظرية الغربية أو العربية على حد سواء، رغم أنه تقنياً ولغوياً توجد حدود فاصلة بين معظمها، لكن ذلك لا يمنع من وجود مجال تتداخل فيما بينها (اصطلاحاً) مما يؤدي إلى الخلط في استخدامها، ويعتمد هذا المجال أساساً على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال المعاصرة والمتمثلة أساساً في الحاسب الآلي وشبكاتة المحلية والواسعة والإنترنت بجيلها الأول والثاني (براهمي، ٢٠١٦).

ويعرف خميس (٢٠١٣) التعلم عن بعد بأنه:

نظام تعليمي رسمي، يقوم بعمليات تعليم وتعلم، على أساس الفصل الشبه الدائم بين المعلم والمتعلمين، وبين المتعلمين بعضهم البعض، يقدم من خلال مؤسسة تعليمية رسمية، تقوم بعمليات تخطيط المواد التعليمية وإعدادها، وتقديم الدعم والمساندة للمتعلمين. يلتحق به المتعلمون الذين لم تمكنهم ظروفهم من الحضور إلى المدارس، ويعتمد على توصيل المحتوى والمواد التعليمية في شكل رزم وحقائب تدريبيه، باستخدام الوسائل التكنولوجية، ويقوم المتعلمون بدراساتها بشكل مستقل، بمساعدة واتباع التعليمات التي تقدم من خلال هذه المواد، تحت إشراف المعلم وتوجيهه، الذي يتفاعل معهم عن بعد، باستخدام وسائط اتصال تكنولوجية. (ص. 2).

وظهر نظام التعلم عن بعد كاستجابة ضرورية لتلبية احتياجات مختلفة للأفراد، مثل تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية بين الأفراد بغض النظر عن ظروفهم الشخصية والعائلية والوظيفية والاجتماعية والاقتصادية، وتوفير مصادر تعليمية متعددة ومتنوعة تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وفقا لقدراته وإمكاناته، فضلاً عن استثمار التقنيات الحديثة والمستجدة في الاتصال والمعلومات في تنفيذ البرامج التعليمية (السالم، 2012؛ Umesha, et al, 2004). ولقد ساعدت التكنولوجيا الحديثة على انتشار التعلم عن بعد، وذلك لقدرتها الفائقة في تخطي عقبة المسافات الواسعة التي كانت تعد عائق الأول للتعلم عن بعد، وبفضلها أصبح توصيل المادة التعليمية إلى المتعلمين يتم بسرعة هائلة، وبذلك أصبح التعلم عن بعد أحد التوجهات التي يحبذ البعض إدخالها في التعليم (اللقاني ومحمد، ٢٠٠١).

حين دقت أجراس الإنذار للتحذير من تفشي كوفيد ١٩، أصبح لزاماً على المؤسسات التعليمية أن تستبدل التعليم داخل جدرانها بالتعلم عن بعد كحل سريع للتعامل مع الأزمة، وهذا التحول السريع والمفاجئ قد ألقى بالمسئولية على عاتق القائمين على تدريس المواد المختلفة، وأصبح لزاماً على الجميع تسخير منصات التعلم عن بعد والبرمجيات المختلفة اللازمة لاستكمال العملية التعليمية (عبد الله، ٢٠٢٠). فبدأت الجامعات في تقديم سلسلة من التدريبات للكوادر التدريسية والإدارية بها على طرق التعامل وكيفية استخدام التقنيات الحديثة لمواجهة تحديات الجائحة (Adnan & Anwar, 2020). وزاد التوجه نحو تبني برامج دراسية ومناهج جديدة تتكيف مع هذا النوع من التعليم، وانتشرت المعاهد المتخصصة الذي تخدمه (إبراهيم، ٢٠٢٠).

ولما كان التحول كلياً إلى التعليم الإلكتروني يتطلب قدرًا كبيراً من التخطيط والتنظيم، كان على المؤسسات التعليمية تقييم الموقف وتحديد إمكاناتها واحتياجاتها واستعدادها لإدارة هذه

الأزمة. هذا الانتقال السريع من بيئة التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني لا يمكن أن يحدث دون عقبات ومواجهة لتحديات مختلفة (Crawford, et al, 2020). فقد ذكر ابراهيم (٢٠٢٠) عدد من الآثار المترتبة على هذا الانتقال السريع مثل خسائر التعلم والتفاعل المباشر، وزيادة معدلات التسرب من الدراسة، وانعدام المساواة في النظم التعليمية التي تصيب الأطفال الفقراء أكثر من غيرهم. وأوضح تقرير الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (٢٠٢٠) الآثار السلبية لتفشي كوفيد ١٩ على منظومة التعليم في الوطن العربي أهمها:

عدم تكافؤ فرص الوصول إلى بوابات التعلم الرقمية حيث تعذر وصول الطلاب في المناطق الريفية أو الأسر الفقيرة إلى التكنولوجيا أو الإنترنت للحصول على التعليم الإلكتروني، كما أدى إغلاق المدارس والجامعات إلى تقليص عدد ساعات التعليم والذي أثر سلباً في تحصيل الطلاب لدروسهم، وافقار عدد من الدول العربية لبنية تحتية قادرة على التكيف مع متطلبات التعلم عن بعد، وعدم خبرة المعلم في توصيل المعلومة للطلاب في ظل المناهج التقليدية التي تتعارض مع التعليم عن بعد لعدم تدريبه وتطويره مع متطلبات التكنولوجيا ولا نستطيع ان نغفل عن اهمية دور المعلم في عملية التعليم والتعلم باعتباره يمثل أحد الجوانب الأساسية للعملية التعليمية سواء فيما يتعلق بالشكل التقليدي الحالي للتعليم أو فيما يتعلق بالتعليم عن بعد، وخاصة في مراحل التعليم الأساسي و في مرحلة التعليم الجامعي، وزيادة الضغوط النفسية على المعلم، واحتمالية ارتفاع معدلات التسرب من التعليم نظراً لعدم ضمان التزام عدد من الطلاب باستخدام برامج التعلم عن بعد والتطبيقات والمنصات التعليمية الإلكترونية، وعدم تهيئة الطالب والأسرة للدراسة عن بعد، حيث تواجه الأسرة صعوبة في متابعة عملية التعليم مع الطالب في المنزل، خاصة إذا كان أفراد الأسرة ذات تعليم محدود. (ص.٤١).

وتناولت العديد من الدراسات تحديات استخدام التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد ١٩، مثل دراسة الكندري (٢٠٢٢) التي هدفت إلى الكشف عن درجة فاعلية التعلم عن بُعد وتحدياتها في ظل انتشار كوفيد ١٩ من وجهة نظر الطلبة المعلمين تخصص العلوم في كلية التربية بجامعة الكويت، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأجريت على عينة مكونة من ٥٧٦ طالباً وطالبة في كلية التربية بجامعة الكويت للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١. وأظهرت النتائج وجود عدد من التحديات التي واجهت تطبيق التعلم عن بعد في ظل انتشار كوفيد ١٩، مثل مواجهة صعوبات عند دراسة محتوى المقرر الجامعي عن بعد، وصعوبة متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة من قبل أستاذ المقرر عبر أدوات التعلم عن بعد، وصعوبة التواصل المباشر مع أستاذ المقرر، وصعوبة استخدام أساليب العرض المناسبة والمطلوبة للفصل الافتراضي.

وكذلك دراسة الشمري وآخرون (٢٠٢٢) التي هدفت إلى استكشاف وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت حول التعليم عن بعد خلال جائحة كوفيد ١٩. واعتمدت الدراسة على منهجية البحث المختلط من خلال استخدام الاستبانة والمقابلة الشخصية، وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت تكونت من ٧٢٨ استبانة، وإجراء ١٩ مقابلة شخصية. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك مجموعة من المعوقات التي واجهت الطلبة خلال محاضرات التعليم عن بعد مثل مشكلات تقنية خاصة بشبكة الإنترنت، وانقطاع التواصل، وعدم توفر بعض الأجهزة الإلكترونية اللازمة عند البعض، بالإضافة إلى بعض المعوقات الأكاديمية مثل صعوبة فهم بعض المواضيع الدراسية، وعدم توفر التدريب الكافي لاستخدام المنصات التعليمية.

وأما دراسة محمد وآخرون (٢٠٢٢) التي هدفت إلى استكشاف التحديات التي تواجه نظام التعليم الإلكتروني في برامج الدراسات العليا في ظل تفشي كوفيد ١٩، من وجهة نظر الطلاب المسجلين ببرنامج الدبلوم العالي في إدارة الأعمال بكلية العلوم الإدارية جامعة العلوم والتقانة. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ودراسة الحالة مع المنهج الاستقرائي والاستنباطي. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: تفاوت الصعوبات الشخصية التي قد تواجه الطلاب في حال الاعتماد على نظام التعليم الإلكتروني، بين عدم المعرفة وضعف مهارة التعامل مع نظام التعليم الإلكتروني، كما تركزت الصعوبات الفنية التي واجهها الطلاب حول ضعف شبكة الإنترنت بالجامعة.

وفي دراسة صفر (2022) التي هدفت إلى قياس درجة الرضا لدى طلبة جامعة الكويت نحو تجربة التعليم والتعلم عن بعد خلال تفشي كوفيد ١٩؛ مع تحديد المعوقات والتحديات التي تعرض لها وواجهها الطلبة. تبنت الدراسة المنهج البحثي المختلط واستخدمت أداة الاستبانة، وأسلوب المقابلات الشخصية، وتكونت عينتها من (٢٠٣٥) مشاركاً. وأشارت النتائج أن الصعوبات والتحديات التي واجهها الطلبة عديدة وأبرزها المشكلات التقنية المتعلقة بالإنترنت وشبكات الاتصال والبرمجيات والمعدات وعدم تكرار ومراعاة وتقدير وتفهم لمشكلات الطلبة التقنية وظروفهم وأحوالهم ومحاسبتهم عليها، وكثرة وصعوبة التكاليفات أو الواجبات وقصر فترة تسليمها، مع عدم استخدام استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة الملائمة لعملية التعليم والتعلم عن بعد.

بينما هدفت دراسة منصور (٢٠٢١) تحديد الصعوبات التي تواجه استخدام وتطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة سرت والعمل على مواجهتها من وجهة نظر طلاب الجامعة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وكانت أداة الدراسة استبانة تم تطبيقها على (٢٠٦) طالب



وطالبة من بعض كليات جامعة سرت، وظهرت النتائج أن أول صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية هي الصعوبات المتعلقة بالبنية التحتية التكنولوجية وأن أهم هذه الصعوبات نقص تجهيزات القاعات بالأدوات والأجهزة المتطورة اللازمة للتعليم الإلكتروني، ضعف وعدم ملائمة البنية التحتية التكنولوجية بالجامعة لتطبيق التعليم الإلكتروني، قلة توفر أجهزة الحاسب الآلي بالكلية، كما جاء في المرتبة الثانية الصعوبات المتعلقة بإدارة الجامعة وأهمها عدم مساهمة الحكومة في تشجيع الجامعة على استخدام التعليم الإلكتروني، عدم مساهمة الجامعة في توفير أجهزة الحاسوب المستخدمة في التعليم الإلكتروني، نقص الدعم الإعلامي في مجال التعليم الإلكتروني، وجاء في المرتبة الرابعة الصعوبات المتعلقة بالطلاب أهمها عدم قدرة الطلاب على اصلاح أعطال الكمبيوتر الأساسية، وضعف استجابة الطلاب مع النمط الجديد للتعليم، وانفجار الطلاب إلى الدافع الذاتي، وجاء في المرتبة الخامسة الصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس والتي أهمها صعوبة التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس والحاجة للتعلم على كيفية التعامل مع التقنيات الحديثة وقلة الجهد وعدم اتاحة الوقت لتصميم المحتوى التعليمي، كما بينت النتائج لا وجود لفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة الخاصة بمتغير الجنس بالنسبة لجميع أنواع الصعوبات المذكورة في الدراسة ما عدا محور الصعوبات المتعلقة بإدارة الجامعة. كما بينت النتائج وجود فروق تعزى لمتغير الكلية في محور صعوبات البنية التحتية التكنولوجية وإدارة الجامعة.

وهدفت دراسة إبراهيم (٢٠٢١) تحديد ملامح جائحة كوفيد ١٩ والتحديات التعليمية الناتجة عنها ومحاولة التغلب عليها ووضع البدائل المناسبة في حالة استمرار انتشار الفيروس، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وكانت أداة الدراسة استبانة تم تطبيقها على (٢٥٠) طالب وطالبة من المقيدين في برامج الدراسات العليا بكلية الدراسات العليا للتربية بجامعة القاهرة، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم التحديات الناتجة عن انتشار جائحة كورونا هي: ضعف جودة الانترنت في بعض الأماكن، وجود فجوة بين طريقة التعلم التقليدية وطريقة التعلم عن بعد، القلق من استخدام التكنولوجيا أثناء أداء الامتحانات الإلكترونية، قلة المهارات الرقمية في التفاعل مع البيئة التعليمية التكنولوجية، الاشتراك في الانترنت يمثل عبئاً اقتصادياً، ضعف التفاعل مع الأساتذة أثناء حضور المحاضرات عن بعد، صعوبة التكيف مع البيئات الافتراضية للتعلم عن بعد، وعدم امتلاك أجهزة تكنولوجية مناسبة للتفاعل مع المنصات التعليمية الجديدة.

بينما هدفت دراسة القحطاني (٢٠٢١) إلى رصد أبرز إجراءات جامعتي الملك سعود الحكومية والفيصل الأهلية بمدينة الرياض حيال تطبيق التعليم الطارئ عن بعد، وتحديد أهم تحديات تطبيقه في سياق كوفيد ١٩ من منظور الطلبة فيهما، والكشف عن وجود الفروق ذات

الدلالة الإحصائية تبعا لمتغيرات الدراسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة استبانة تم تطبيقها على ٣٨٣ طالب وطالبة في التخصصات الصحية والعلمية، وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم التحديات في الجامعتين هي: نقص المواد التعليمية الخاصة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم والاحتياجات الخاصة، عدم كفاية الدعم المقدم للطلبة من أعضاء هيئة التدريس، وزيادة عبء المتطلبات الأكاديمية على الطلبة، كما كشفت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الجنس، التخصص الأكاديمي، ونوع الجامعة.

كما هدفت دراسة المطري والحرمل (٢٠٢١) إلى الكشف عن أدوار المدرسة والأسرة المتوقعة في تعلم طلاب دبلوم التعليم العام بسلطنة عمان في ظل جائحة كوفيد-١٩ من وجهة نظر الطلاب أنفسهم. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج النوعي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٠) طالباً وطالبة من العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١م، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة بالإضافة إلى المقابلة، وأظهرت نتائج الدراسة: أن من أهم التحديات التي تواجه إنجاح تجربة التعلم عن بعد في ظل الجائحة من وجهة نظر الطلاب هي: الإنترنت (خدماتها- توفرها- تكلفتها)، والأجهزة (توفرها- تكلفتها)، كما كشف النتائج عن سبل التغلب عن التحديات السابقة ومنها: توثيق الصلة بين المدرسة والمنزل من أجل تحقيق التعاون المشترك في تفعيل التعلم عن بعد، توفير الأجهزة (حاسوب محمول- جهاز ذكي) للطلاب بأسعار رمزية مع توفير دعم لشرائها.

وهدف دراسة المحمدي (٢٠٢١) إلى تقييم تجربة التعلم عن بعد خلال جائحة كوفيد ١٩ والكشف عن أبرز المعوقات التي يواجهها التعليم عن بعد في ظل الجائحة من وجهة نظر طلبة الجامعات السعودية وكشف العلاقة بين تجربة التعليم عن بعد والمتغيرات التالية (الجامعة - التخصص العلمي- المرحلة الجامعية)، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وكانت عينة الدراسة (٦٧١) من طلبة الجامعات السعودية، وكانت أداة الدراسة استبانة، وقد أظهرت نتائج الدراسة موافقة بدرجة متوسطة من وجهة نظر افراد عينة الدراسة نحو أبرز تحديات التعلم عن بعد، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول تحديات تجربة التعلم عن بعد باختلاف متغير التخصص، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات افراد عينة الدراسة حول تحديات تجربة التعلم عن بعد باختلاف متغير المرحلة الجامعية لصالح مرحلة البكالوريوس.

كما هدفت دراسة فيري وآخرون (Ferriet al, 2020) تحليل الفرص والتحديات في حالات الطوارئ واستخدام التعلم عن بعد للتدريس خلال كوفيد ١٩، وتم اختيار أسلوب البحث النوعي بخطوتين. كانت الخطوة الأولى عبارة عن تجميع لآراء وتجارب باحثين وأساتذة ومؤسسات بشكل أساسي من الدول الأوروبية ومن لبنان من ذوي الخبرة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات (ICT) بصورة سردية، من خلال تنظيم منتدى لمناقشة ومقارنة تجارب المشاركين. والخطوة الثانية كانت عبارة تحليل المصادر الثانوية عبر الإنترنت من مقالات والإحصاءات وتشريعات للتمكن من الحصول على صورة كاملة لوجهات نظر وتجارب متنوعة. وكشفت نتائج الدراسة عن العديد من التحديات التكنولوجية والتربوية والاجتماعية. ووضحت الدراسة ارتباط التحديات التكنولوجية بشكل أساسي إلى عدم الوثوق بوسائل الإنترنت وافتقار العديد من الطلاب إلى الأجهزة الإلكترونية اللازمة. أما التحديات التربوية ارتبطت بشكل أساسي بافتقار المعلمين والمتعلمين للمهارات الرقمية، ونقص المحتوى المنظم مقابل وفرة الموارد عبر الإنترنت، وافتقار المتعلمين للتفاعل والتحفيز، وافتقار المعلمين للوجود الاجتماعي والمعرفي والقدرة على البناء. وارتبطت التحديات الاجتماعية بشكل أساسي بنقص التفاعل البشري بين المعلمين والطلاب وبين الطلاب بينهم وبين بعض، ونقص المساحات المادية في المنزل لتلقي الدروس ونقص دعم الآباء الذين يعملون في كثير من الأحيان عن بعد في نفس الأماكن.

بينما هدفت دراسة الجمل (٢٠٢٠) إلى تعرف الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل في نظام التعلم عن بعد خلال أزمة كوفيد ١٩، وبيان أثر كل من: الجنس، والسنة الدراسية، والتخصص، والجامعة على الصعوبات التي تواجه الطلبة. واستخدمت الاستبانة الإلكترونية كأداة لجمع البيانات، وبلغ حجم عينة الدراسة (١٠٢) طالب وطالبة، كما استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن طلبة الجامعات في محافظة الخليل يعانون من صعوبات عالية في التعلم عن بعد والتعليم الإلكتروني، وجاءت هذه الصعوبات حسب الأهمية، الصعوبات التي تتعلق بالمحاضر كالضغوط النفسية، صعوبات تتعلق بالمنهج الدراسي والصعوبات التي تتعلق بالبنية التحتية، والصعوبات التي تتعلق بالمعرفة في مجال التعليم الإلكتروني، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد في خلال جائحة كوفيد ١٩ لمتغيري الجنس والتخصص في حين أظهرت النتائج وجود فروق لمتغير السنة الدراسية ولصالح طلاب السنة الأولى.

أما دراسة الحسني والعلوي (2020) التي هدفت إلى معرفة مدى تقبل أولياء أمور الطلبة للتعليم المدمج في ظل تفشي الجائحة في سلطنة عمان، واتبعت المنهج البحث الوصفي مع

استخدام استبانة إلكترونية طبقت على عينة عشوائية من أولياء أمور الطلبة في سلطنة عمان بلغ عددها (٢٠٠) ولي أمر طالب. ومن أبرز نتائج الدراسة أن التعليم المدمج يعزز المهارات التكنولوجية لدى الطلاب، إلا إنه غير قادر على تحسين مخرجات العملية التعليمية بصورة أفضل. كما أن التعليم المدمج يمثل عبئاً جديداً عليهم نظراً لحدائثة تطبيقه، وقد يؤدي إلى زيادة العبء المعرفي لدى المتعلمين نظراً لتعدد مصادر التعلم وتنوع أشكاله.

هدفت دراسة العتيبي (2020) إلى الكشف عن التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظل جائحة كوفيد ١٩. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لعينة بلغت (412) من الآباء والأمهات الذين لديهم طلبة أو طالبات بمراحل التعليم العام التي تم اختيارها عشوائياً. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن الطلاب لم يحققوا أقصى استفادة ممكنة من التعليم عن بعد، وكان من بين المعوقات عدم توفر الأجهزة التكنولوجية لدى جميع الطلاب، بالإضافة إلى صعوبات متعلقة بالاتصال بالإنترنت في بعض المناطق، ووجود قصور بتوظيف المعلمين لمهارات استخدام التقنيات الحديثة في التعليم.

دراسة صفر (2020) هدفت إلى التعرف على المعوقات التي حالت المؤسسات التربوية الحكومية في دولة الكويت خلال أزمة كوفيد ١٩ من التمكن من مواصلة تأمين خدماتها التربوية في البيئة الافتراضية وفق استراتيجية التعليم والتعلم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت. حيث تبنت الدراسة المنهج الوصفي وصممت استبانة لتحديد المعوقات لعينة تكونت من (٤٩٥) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت. وأظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات بمجالاتها (الإدارية والأكاديمية واللوجستية لها درجة تأثير كبيرة، حيث حازت المعوقات الإدارية على أعلى المتوسطات، تلتها المعوقات الأكاديمية ومن ثم المعوقات اللوجستية. كما أشارت النتائج أيضاً إلى وجود أثر دال إحصائياً لمتغيرات الجنس والجنسية والتخصص ونوع الكلية.

### مشكلة الدراسة:

أزمة تفشي كوفيد ١٩ في شتى بقاع العالم دفع أغلب حكومات دول العالم لاتخاذ الإجراءات الاحترازية التي تحاول التقليل من تفشي هذا الفيروس، فقد اتخذت حكومة دولة الكويت - وزارة التربية - عدد من القرارات لمواجهة هذه الأزمة حيث أشار صفر (٢٠٢٠)، ص (٢٠٦٢) إلى هذه القرارات جاءت كالتالي: إيقاف الدراسة التقليدية في المؤسسات التربوية الحكومية والخاصة (المدارس والمعاهد والجامعات والكليات)، وإيقاف العمل التقليدي في المؤسسات التربوية والحكومية، كما شملت القرارات آلية استكمال العام الأكاديمي ٢٠١٩/٢٠٢٠

وبدء العام الأكاديمي ٢٠٢٠/٢٠٢١ بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، بحيث تعتمد استراتيجية التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، والتي تطلبت إصدار لوائح خاصة بالتعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد تعذر الدراسة التقليدية.

وقد لاحظ الباحثين من خلال متابعتهم المستمرة للميدان التربوي بدولة الكويت معاناة كثير من طلبة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب من تداعيات انتشار كوفيد١٩، مثل تحديات التعامل مع المقررات الدراسية الإلكترونية وضعف مهاراتهم في اللغة الإنجليزية للتعامل مع الأجهزة الإلكترونية وبرامجها، وقلة الدورات التدريبية للطلبة المتخصصة في التعامل مع أدوات التعليم عن بعد، فضلاً عن عدم قدرة أسر بعض الطلبة على متابعة أبنائهم أكاديمياً، وما قد يترتب عليه من تأثير على مستقبلهم المهني. وبناء على ما سبق، تم تحديد مشكلة الدراسة الحالية في "التحديات التي واجهت طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب عند تطبيق التعليم عن بعد خلال جائحة كوفيد١٩".

### أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤل الرئيسي وهو:

ما أهم التحديات التي واجهت طلبة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت عند تطبيق التعليم عن بعد خلال جائحة كوفيد١٩؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي عدد من الأسئلة الفرعية، وهي:

١. ما أهم التحديات التي واجهت طلبة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت عند تطبيق التعليم عن بعد خلال جائحة كوفيد١٩ والمتعلقة بالطلبة أنفسهم؟
٢. ما أهم التحديات التي واجهت طلبة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت عند تطبيق التعليم عن بعد خلال جائحة كوفيد١٩ والمتعلقة بالمقررات الدراسية؟
٣. ما أهم التحديات التي واجهت طلبة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت عند تطبيق التعليم عن بعد خلال جائحة كوفيد١٩ والمتعلقة بالأسرة والمجتمع؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في تحديد أهم تحديات تطبيق التعليم عن بعد خلال جائحة كوفيد١٩ في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب قد تعزى إلى متغيرات (النوع، الجنسية، السنة الدراسية، المؤهل)؟

### أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة الحالية في الجوانب الآتية:

١. تأتي هذه الدراسة كاستجابة للدعوات التربوية التي تنادي بضرورة استثمار المستحدثات التكنولوجية في التعليم وتعرف تحديات استخدام هذه المستحدثات بالإضافة إلى أهمية التعليم

عن بعد كتوجه تعليمي حديث وملح في ظل الأزمات العالمية -منها جائحة كوفيد ١٩ وما يحققه هذا النوع من التعليم من مزايا وفوائد للمؤسسات التعليمية مع ضمان الأمن والسلامة لمنسوبي هذه المؤسسات التربوية وعدم توقف عملها.

٢. ندرة الدراسات الكويتية التي تناولت موضوع الدراسة الحالي، إذ تعد هذه الدراسة من الدراسات الأولى بدولة الكويت - في حدود علم الباحثين - التي تناولت التحديات التي واجهت الطلبة بالهيئة أثناء تطبيق التعليم عن بعد خلال جائحة كوفيد ١٩.

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية من خلال الإجابة عن أسئلتها إلى تحديد أهم التحديات التي واجهت طلبة كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي وتصنيفها لتزويد إدارة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت بالمعلومات الكافية لتمكينهم من رسم السياسات المناسبة للحد منها وإيجاد الحلول الفاعلة للتغلب عليها، وبالتالي تعزيز كفاءة العملية التعليمية داخل كليات الهيئة.

### حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

١. **الحد الموضوعي:** يقتصر موضوع الدراسة "تحديات تطبيق التعليم عن بعد خلال جائحة كوفيد ١٩ من وجهة نظر طلبة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت".
٢. **الحد الزمني:** تم تطبيق الدراسة خلال العام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.
٣. **الحد المكاني:** الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.
٤. **الحد البشري:** طلبة كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت.

### مصطلحات الدراسة:

#### - التعليم عن بعد:

تعرف اليونسكو (UNESCO, 2020) التعليم عن بعد بأنه: نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدلاً من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية، وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط وأساليب التقنيات المختلفة، حيث يكون المتعلم بعيداً أو منفصلاً عن المعلم أو القائم على العملية التعليمية، وتستخدم التكنولوجيا من أجل ملء الفجوة بين كل من الطرفين بما يحاكي الاتصال وجهاً لوجه.

كما يعرف عامر (٢٠٠٧) التعليم عن بعد بأنه " نظام تعليمي جماهيري مفتوح للجميع لا يفيد بوقت ولا بفترة من المتعلمين ولا يقتصر على مستوى أو نوع من التعليم فهو يناسب طبيعة وحاجات المجتمع وأفراده وطموحاته وتطويرهم" (ص. ٢٢).

### - جائحة كوفيد ١٩ :

هي "جائحة عالمية لمرض فيروس كورونا (كوفيد ١٩، أو فيروس كورونا ووهان) والذي يحدث بسبب فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة (SARS-COV-2) اكتشف في ديسمبر ٢٠١٩ في مدينة ووهان وسط الصين، وأطلق عليه اسم Ncov-2019 ويستطيع الفيروس أن ينتشر بين البشر مباشرة وتتراوح فترة الحضانة ٥ أيام أو أكثر، تشمل الأعراض الحمى والسعال وصعوبة التنفس وقد تؤدي إلى الوفاة، وقد صنفته منظمة الصحة العالمية في ١١ مارس ٢٠٢٠ بالجائحة" (البيشي ومحمد، ٢٠٢١، ص ١٢٢).

### منهجية وإجراءات الدراسة:

#### - تصميم الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لأنه يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفه وصفاً دقيقاً، بحيث يعبر عنه كمياً من خلال تحليل النتائج وتفسيرها، لمعرفة أهم تحديات تطبيق التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وفقاً لبعض المتغيرات المستقلة (النوع، الجنسية، السنة الدراسية، المؤهل المطلوب) لجمع وتحليل البيانات ومن ثم استنتاج أهم النتائج المتعلقة.

#### - مجتمع وعينة الدراسة:

تضمن مجتمع الدراسة طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣، ونظراً لصعوبة الوصول لجميع افراد العينة، تم تطبيق أداة الدراسة إلكترونياً على عينة عشوائية مكونة من (٢٥٥) طالباً وطالبة من كليات الهيئة تختلف من حيث: النوع، الجنسية، السنة الدراسية، المؤهل المطلوب كما هو موضح بجدول (١):

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكور	٩٧	38.04%
	إناث	١٥٨	61.96%
الجنسية	كويتي	١٨٩	74.12%
	غير كويتي	٦٦	25.88%
السنة الدراسية	الأولى	٨٢	32.16%
	الثانية	٩٠	35.29%
	الثالثة	٤١	16.08%
	الرابعة	٣٦	14.12%
المؤهل المطلوب	بكالوريوس	١٧٦	69.02%
	دبلوم	٧٩	30.98%

### أداة الدراسة:

لبناء أداة الدراسة تم الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، وعليه تم إعداد استبانة تهدف إلى تعرف أهم تحديات تطبيق التعلم عن بُعد خلال جائحة كوفيد ١٩ من وجهة نظر طلبة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، وتكونت الاستبانة من جزئين أساسيين وهما:

أ- البيانات الديموغرافية: تضم أربع متغيرات هي: النوع، الجنسية، السنة الدراسية والمؤهل.

ب- محاور الاستبانة: تكونت الاستبانة من (٢٢) عبارة موزعة على ثلاثة محاور كالتالي:

- المحور الأول: التحديات المتعلقة بالطلبة أنفسهم، وتتضمن (١١) عبارة.
  - المحور الثاني: التحديات المتعلقة بالمقررات الدراسية، وتتضمن (٦) عبارات.
  - المحور الثالث: التحديات المتعلقة بالأسرة والمجتمع، وتتضمن (٥) عبارات.
- ولكل تحدي خمس مستويات للإجابة كالتالي: موافق بشدة (٥ درجات)، موافق (٤ درجات)، أحياناً (٣ درجات)، غير موافق (٢ درجة)، غير موافق بشدة (١ درجة).  
تم التحقق من صدق الاستبانة باستخدام كل من:

أ- الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أهل الخبرة والاختصاص، وتم تعديلها وفقاً لمقترحاتهم، حيث تم حذف بعض العبارات، ويعد اتفاق المحكمين بياناً لصدق محتوى الاستبانة.

ب- صدق الاتساق الداخلي: تم التحقق من صدق الاستبانة باستخدام صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة، وتم استخدام الرزمة الإحصائية SPSS- لحساب معاملات الارتباط، كما هو موضح بجدول (٢):

المحور	معامل الارتباط
التحديات المتعلقة بالطلاب	٠.٨٧١ **
التحديات المتعلقة بالمقررات الدراسية	٠.٨٠٦ **
التحديات المتعلقة بالأسرة والمجتمع	٠.٧٧٣ **

(\*\*) دال عند مستوى دلالة (٠.٠١).

يتضح من الجدول (٢) أن معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، فقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٧٧٣ - ٠.٨٧١)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي ومن ثم صدق البناء.



وتم حساب معامل ثبات الاستبانة عن طريق إيجاد معامل ثبات  $(\alpha)$  ألفا كرونباخ للاستبانة من خلال الرزمة الإحصائية SPSS، ويوضحها الجدول (٣):

جدول (٣) معاملات الثبات لمحاور الاستبانة

معامل الثبات	عدد العبارات	المحور
٠.٨٠	١١	التحديات المتعلقة بالطلاب
٠.٨١	٦	التحديات المتعلقة بالمقررات الدراسية
٠.٨٢	٥	التحديات المتعلقة بالأسرة والمجتمع
٠.٨٢	٥٥	الاستبانة ككل

يتضح من الجدول (٣) أن الاستبانة تتسم بمعامل ثبات عالٍ، حيث بلغ معامل ثبات الاستبانة ككل (٠.٨٢)، وتراوحت معاملات الثبات للتحديات ما بين (٠.٨٠ - ٠.٨٢)، لذا يمكن الوثوق في النتائج التي يمكن الوصول إليها. وللحكم على تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تحديات تطبيق التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وفقاً لفئات المقياس الخماسي المستخدم في الإجابة عن محاور الاستبانة، تم تصنيف استجابات التعامل وفقاً لمقياس ليكارت الخماسي (موافق بشدة - موافق - أحياناً غير موافق غير موافق بشدة)، وقد تم إعطاء كل من الاختيارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائياً على النحو التالي: موافق بشدة (٥) خمس درجات موافق (٤) أربع درجات أحياناً (٣) ثلاث درجات غير موافق (٢)، درجتان، غير موافق بشدة (١) درجة واحدة.

واعتبر المتوسط الحسابي مساوياً للرقم (٣) باعتبار أن  $(٣) = ٥ / (٥ + ٤ + ٣ + ٢ + ١)$  وبالتالي فإن المتوسطات الحسابية التي قيمتها أقل من (٢) تعتبر درجة موافقة متدنية، والمتوسطات الحسابية التي قيمتها أقل من (٣) تعبر عن درجة موافقة دون المتوسط، والمتوسطات الحسابية التي قيمتها أقل أو تساوي (٤) وأكبر من (٣) تعبر عن درجة موافقة فوق المتوسط، والمتوسطات الحسابية التي قيمتها أكبر من (٤) وأقل أو تساوي (٥) تعبر عن درجة موافقة مرتفعة.

### المعالجة الإحصائية:

تم إدخال البيانات بالحاسب الآلي من خلال الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وأجريت المعالجات الإحصائية التالية، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة:

- التكرارات Frequency. - النسبة المئوية Percentage.
- المتوسط الحسابي Mean. - الانحراف المعياري Standard Deviation.
- اختبار ت t- Test. - تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA.
- اختبار شيفيه Scheffe.

### نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد التحليل الإحصائي للبيانات، وتم حصر استجابات أفراد عينة الدراسة ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS)، وفيما يلي عرض لهذه النتائج ومناقشتها:

#### النتائج الخاصة بالسؤال الرئيسي:

ما أهم التحديات التي واجهت طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت عند تطبيق التعليم عن بعد خلال جائحة كوفيد ١٩؟

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول تحديات تطبيق التعليم عن بعد ككل

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	درجة توافرها
التحديات المتعلقة بالطلاب	3.34	0.85	٢	فوق المتوسط
التحديات المتعلقة بالمقررات الدراسية	3.38	0.73	١	فوق المتوسط
التحديات المتعلقة بالأسرة والمجتمع	3.26	0.88	٣	فوق المتوسط
التحديات ككل	3.28	0.62		فوق المتوسط

يتضح من الجدول (٤) أن درجة موافقة عينة الدراسة على وجود تحديات واجهت تطبيق التعليم عن بعد أثناء كوفيد ١٩ ككل كانت فوق المتوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٣.٢٨) والانحراف المعياري (٠.٦٢)، كما جاءت درجة جميع التحديات موافقة فوق المتوسط. وقد تباينت استجابات أفراد العينة حول هذه المهارات، حيث كان في المرتبة الأولى التحديات المتعلقة بالمقررات الدراسية بمتوسط حسابي (٣.٣٨)، وفي المرتبة الثانية التحديات المتعلقة بالطلاب بمتوسط حسابي (٣.٣٤)، وجاء في المرتبة الثالثة والأخيرة التحديات المتعلقة بالأسرة والمجتمع بمتوسط حسابي (٣.٢٦).

وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة الكندري (٢٠٢٢)؛ الشمري وآخرون (2022)؛ ومحمد وآخرون (٢٠٢٢)؛ ودراسة صفر (٢٠٢٢)؛ ودراسة إبراهيم (٢٠٢١)؛ ودراسة القحطاني (2021)؛ والمطري والحلمي (2021)؛ والمحمدي (2021) بوجود مجموعة من التحديات على أصعدة مختلفة بخصوص تطبيق التعليم عن بعد أثناء الجائحة. ويعزو الباحثين وجود عدد من التحديات التي واجهت تطبيق التعلم عن بعد أثناء جائحة كوفيد ١٩ بدرجة فوق المتوسطة إلى سرعة تطبيق هذا النظام دون الإعداد الكافي فيما يتعلق بالعملية التعليمية من محاضرات وتكليفات وعمليات التقييم المختلفة لكل من قطاع الإدارة وقطاع أعضاء هيئة تدريس وطلبة وأولياء الأمور، فضلاً عن البنية التحتية الإلكترونية غير الكافية أو غير الملائمة لتطبيق نظام

التعلم عن بعد بكفاءة.

وفيما يلي النتائج الخاصة بكل محور:

**النتائج الخاصة بالسؤال الفرعي (١):** ما أهم التحديات التي واجهت طلبة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت عند تطبيق التعليم عن بعد خلال جائحة كوفيد١٩ والمتعلقة بالطلبة أنفسهم؟

جدول (٥) النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول التحديات المتعلقة بالطلبة أنفسهم

العبارة	موافق بشدة	موافق	لا أدرى	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط	درجة توافرها
١ ضعف المهارات التقنية الشخصية للطلاب.	15.7	31.0	28.6	21.2	3.5	3.34	1.09	٦	فوق المتوسط
٢ فقدان بعض الطلبة لحقهم في التعليم نتيجة التكلفة العالية وقلة الإمكانيات المتاحة.	17.6	28.6	30.2	19.2	4.3	3.36	1.11	٥	فوق المتوسط
٣ صعوبة تحقيق التفاعل الجيد من قبل الطلاب مع المعلمين.	18.0	33.3	23.5	19.6	5.5	3.39	1.15	٤	فوق المتوسط
٤ انشغال الطلاب بتصفح الانترنت أثناء التعليم عن بعد.	24.3	22.0	24.7	21.2	7.8	3.34	1.27	٧	فوق المتوسط
٥ انخفاض دافعية الطلاب نحو التعليم.	23.5	23.9	23.5	18.4	10.6	3.31	1.30	٨	فوق المتوسط
٦ مواجهة الطلبة لصعوبات في رفع وتسليم الأنشطة والواجبات المطلوبة.	15.7	27.8	22.7	26.7	7.1	3.18	1.19	١١	فوق المتوسط
٧ فقدان الطالب للأنشطة اللاصفية كالمسابقات، والأنشطة الرياضية، والفنية، وغيرها.	27.1	29.0	25.1	13.3	5.5	3.59	1.18	١	فوق المتوسط
٨ تشتت الطلاب بسبب وجود مصادر تعليمية متعددة للتعليم عن بعد.	21.2	29.8	26.7	15.7	6.7	3.43	1.18	٢	فوق المتوسط
٩ الافتقار للعلاقات الإنسانية بين الطلاب وعضو هيئة التدريس.	18.4	28.2	32.5	15.3	5.5	3.39	1.12	٣	فوق المتوسط
١٠ ضعف قناعة الطلاب بجدوى التعليم عن بعد.	13.7	25.1	34.9	18.8	7.5	3.19	1.12	١٠	فوق المتوسط
١١ ظهور مشكلات جديدة لدى الطلبة من جراء الانغماس الكبير في التقنية كالإدمان الرقمي، والتأثر بالأخلاقيات السلبية المنتشرة عبر الشبكات التواصل الاجتماعي، وغيرها.	15.3	22.7	39.2	15.7	7.1	3.24	1.11	٩	فوق المتوسط
						3.34	0.85		فوق المتوسط

المحور ككل

يتضح من الجدول (٥) أن درجة موافقة عينة الدراسة على وجود التحديات المتعلقة بالطلاب والتي واجهت تطبيق التعلم عن بعد أثناء كوفيد ١٩ كانت فوق المتوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (٣.٣٤) والانحراف المعياري (٠.٨٥). وجاء في المرتبة الأولى بالنسبة للتحديات المتعلقة بالطلبة البند (٧) والذي نص على "فقدان الطالب للأنشطة اللاصفية كالمسابقات والأنشطة الرياضية والفنية وغيرها" بمتوسط حسابي (٣.٥٩)، وفي المرتبة الثانية البند رقم (٨) والذي نص على "تشتت الطلاب بسبب وجود مصادر تعليمية متعددة للتعلم عن بعد" بمتوسط حسابي (٣.٤٣). أما في المرتبة الثالثة كان البند رقم (٩) والذي نص على "الافتقار للعلاقات الإنسانية بين الطلاب وعضو هيئة التدريس" بمتوسط حسابي (٣.٣٩)، وجاء في المرتبة الرابعة البند رقم (٣) والذي نص على "صعوبة تحقيق التفاعل الجيد من قبل الطلاب مع المعلمين" بمتوسط حسابي (٣.٣٩). وفي المرتبة الخامسة كان البند رقم (٢) والذي نص على "فقدان بعض الطلبة لحقهم في التعليم نتيجة التكلفة العالية وقلة الإمكانيات المتاحة" بمتوسط حسابي (٣.٣٦)، بينما جاء في آخر التحديات البند رقم (٦) والذي نص على "مواجهة الطلبة لصعوبات في رفع وتسليم الأنشطة والواجبات المطلوبة" بمتوسط حسابي (٣.١٨).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الكندري (٢٠٢٢) بمواجهة الطلبة صعوبة التواصل المباشر مع أستاذ المقرر، وانقطاع عملية التواصل كما في دراسة الشمري وآخرون (2022)، كثرة وصعوبة التكاليف والواجبات وقصر فترة تسليمها كما ذكرت دراسة صفر (2022)، وزيادة عبء المتطلبات الأكاديمية كما في دراسة القحطاني (2021)، ونقص التفاعل البشري بين المعلمين والطلبة كما في دراسة فيري وآخرون (Ferrir al, 2020). ويمكن تفسير النتيجة السابقة أن فترة الجائحة كانت تأثيرها الاجتماعي له الأثر الأكبر على الحياة الاجتماعية للطلبة، حيث إن سياسة التباعد الاجتماعي والتوقف المفاجئ عن الدراسة، وانتهاج الطلبة طرق جديدة في عملية التواصل مع أعضاء الهيئة التدريسية وزملائهم مختلفة عن الطرق التقليدية، تحتاج وقتاً أكبر للتكيف. لذا جاءت بالمرتبة الثانية التحديات الأكاديمية والتي منها كثرة وصعوبة التكاليف وضعف المهارات التقنية وانخفاض الدافعية للتعلم.

**النتائج الخاصة بالسؤال الفرعي (٢):** ما أهم التحديات التي واجهت طلاب الهيئة العامة

للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت عند تطبيق التعلم عن بعد خلال كوفيد ١٩ والمتعلقة بالمقررات الدراسية؟

جدول (٦) النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول التحديات المتعلقة بالمقررات الدراسية

العبارات	موافق بشدة	موافق	لا أدرى	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي المعياري	الانحراف المعياري للمتوسط	الترتيب وفقاً لتوافرها	درجة
1 كثافة محتوى المادة العلمية بالمقررات الدراسية.	18.4	32.2	27.8	16.1	5.5	3.42	1.13	٣	فوق المتوسط
2 حاجة بعض المقررات الدراسية إلى استخدام الوسائل التعليمية والشروحات التفاعلية مع الطلاب.	18.8	40.4	30.6	8.2	2.0	3.66	0.94	١	فوق المتوسط
3 وجود صعوبات في تصميم الاختبارات بأنواعها وتنفيذها إلكترونياً.	14.9	25.1	29.8	22.0	8.2	3.16	1.17	٦	فوق المتوسط
4 تفتقر الخطط الدراسية إلى مقررات تتوافق والتعلم عن بعد.	17.6	30.2	36.9	12.9	2.4	3.48	1.00	٢	فوق المتوسط
5 ندرة المقررات المصممة للعرض بأساليب التعلم عن بعد.	17.3	25.5	40.0	12.9	4.3	3.38	1.05	٤	فوق المتوسط
6 صعوبة صناعة أو تطوير المحتوى الرقمي.	9.4	23.9	43.5	19.6	3.5	3.16	0.96	٥	فوق المتوسط
		<b>المحور ككل</b>				3.38	0.73		فوق المتوسط

يتضح من الجدول (٦) أن درجة موافقة عينة الدراسة على وجود التحديات المتعلقة بالمقررات الدراسية كانت فوق المتوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (٣.٣٨)، والانحراف المعياري (٠.٧٣). جاء في المرتبة الأولى البند رقم (١٣) والذي ينص على "حاجة بعض المقررات الدراسية إلى استخدام الوسائل التعليمية والشروحات التفاعلية مع الطلاب" بمتوسط حسابي (٣.٦٦). أما في المرتبة الثانية البند رقم (١٥) والذي نص على "تفتقر الخطط الدراسية إلى مقررات تتوافق والتعلم عن بعد" بمتوسط حسابي (٣.٤٨). وجاء في المرتبة الثالثة البند رقم (١٢) والذي نص على "كثافة محتوى المادة العلمية بالمقررات الدراسية" بمتوسط حسابي (٣.٤٢)، وفي المرتبة الرابعة كان البند رقم (١٦) والذي نص على "ندرة المقررات المصممة للعرض بأساليب التعلم عن بعد" بمتوسط حسابي (٣.٣٨)، وكان في آخر البنود البند رقم (١٤) والذي نص على "وجود صعوبات في تصميم الاختبارات بأنواعها وتنفيذها إلكترونياً" بمتوسط حسابي (٣.١٦).

اتفقت هذه النتيجة مع نتائج كل من دراسة الكندري (2022)؛ ودراسة الشمري وآخرون (2022)؛ ودراسة صفر (2022)؛ ودراسة منصور (2021)؛ ودراسة إبراهيم (2021). وتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب كانت غير مهينة

لتحويل المناهج والبرامج إلى مقررات الإلكترونية لتوظيفها في عملية التعليم عن بعد. زيادة على ذلك حاجة المناهج إلى وسائل عرض إلكترونية فائقة، فضلاً عن كثافة المحتوى العلمي وندرة المقررات المصممة للعرض بأساليب تخدم التعليم عن بعد، مما يتطلب مهارات قد لا تتوفر لدى الطلبة أو أعضاء الهيئة التدريسية.

**النتائج الخاصة بالسؤال الفرعي (٣):** ما أهم التحديات التي واجهت طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت عند تطبيق التعليم عن بعد خلال جائحة كوفيد ١٩ والمتعلقة بالأسرة والمجتمع؟

**جدول (٧) النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول التحديات المتعلقة بالأسرة والمجتمع**

العبارة	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط	درجة توافرها
1 ضعف التقدير الاجتماعي لهذا النوع من التعليم.	22.4	31.0	24.7	17.3	4.7	3.49	1.15	١	فوق المتوسط
2 قلة تعاون أولياء الأمور في توفير المستلزمات اللازمة لعملية التعلم عن بعد.	12.5	23.9	27.5	25.9	10.2	3.03	1.19	٥	فوق المتوسط
3 ضعف قناعة أولياء أمور الطلبة بجدوى التعلم عن بعد.	16.1	27.5	27.8	20.4	8.2	3.23	1.19	٣	فوق المتوسط
4 عدم تفهم أولياء الأمور للاستراتيجيات الجديدة التي يتطلبها التعلم عن بعد.	16.9	29.8	30.2	16.5	6.7	3.34	1.14	٢	فوق المتوسط
5 صعوبة متابعة أولياء الأمور لأبنائهم دراسياً.	18.4	25.1	25.9	19.2	11.4	3.20	1.27	٤	فوق المتوسط
<b>المحور ككل</b>							3.28	0.62	فوق المتوسط

يتضح من الجدول (٧) أن درجة موافقة عينة الدراسة على وجود التحديات المتعلقة بالأسرة والمجتمع كانت فوق المتوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (٣.٢٨) والانحراف المعياري (٠.٦٢). جاء في المرتبة الأولى البند رقم (١٨) والذي نص على "ضعف التقدير الاجتماعي لهذا النوع من التعليم" بمتوسط حسابي (٣.٤٩)، وفي المرتبة الثانية كان البند رقم (٢١) والذي نص على "عدم تفهم أولياء الأمور للاستراتيجيات الجديدة التي يتطلبها التعلم عن

بعد" بمتوسط حسابي (٣.٣٤). أما في المرتبة الثالثة كان البند رقم (٢٠) والذي نص على "ضعف قناعة أولياء أمور الطلبة بجذوي التعلم عن بعد" بمتوسط حسابي (٣.٢٣)، بينما جاء البند رقم (١٩) الذي نص على "قلة تعاون أولياء الأمور في توفير المستلزمات اللازمة لعملية التعلم عن بعد" بمتوسط حسابي (٣.٠٣).

وتتفق هذه النتيجة ونتائج دراسة الحسني والعلوي (٢٠٢٠) والتي بينت أن أكثر أولياء الأمور يعتقدون بأن التعليم المدمج غير قادر على تحسين مخرجات العملية التعليمية بصورة أفضل، وأن التعليم المدمج لا يحقق تقييم جيد لأداء المتعلمين أثناء عملية التعلم نظراً لصعوبة القيام بذلك من قبل المعلمين. كما تتفق ونتائج دراسة العتيبي (٢٠٢٠) والتي بينت أن الأسر لم يُحققوا النتائج المرجوة من تطبيق التعلم عن بعد في العملية التعليمية خلال جائحة فيروس كورونا، وذلك بسبب مواجهتهم لمجموعة من التحديات التي أعاققت ذلك، من أبرزها عدم قدرة الأهل على توفير أجهزة حاسوبية لكافة أبنائهم، والصعوبات المرتبطة بضعف شبكة الإنترنت. ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن الأسر الكويتية لم تهيئ لقبول هذا النوع من التعليم، فضلاً عن عدم قدرتهم على متابعة الأبناء دراسياً وفقاً لهذه المنظومة التعليمية، إضافةً إلى ضعف التقدير المجتمعي للتعليم عن بعد وأثره التعليمي عند المتعلمين.

**النتائج الخاصة بالسؤال الفرعي (٤):** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في تحديد أهم تحديات تطبيق التعلم عن بعد خلال جائحة كوفيد ١٩ في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب قد تعزى إلى متغيرات (النوع، الجنسية، السنة الدراسية، والمؤهل)؟

#### أ- الفروق حسب متغير النوع:

**جدول (٨) نتائج اختبار "ت" (t-Test) للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد**

عينة الدراسة حول تحديات تطبيق التعليم عن بعد وفقاً لمتغير الجنس

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية df	مستوى الدلالة
التحديات المتعلقة بالطلاب	ذكور	٩٧	٣.٠٣	0.81	٣.٥٥١	٢٥٣	٠.٠٠٠٠١
	إناث	١٥٨	٣.٤٥	0.84			
التحديات المتعلقة بالمقررات الدراسية	ذكور	٩٧	٣.٢٣	0.67	١.٩٢٠	٢٥٣	٠.٠٠٥٦
	إناث	١٥٨	٣.٤٣	0.75			
التحديات المتعلقة بالأسرة والمجتمع	ذكور	٩٧	٢.٩٣	0.87	٣.٥٨٠	٢٥٣	٠.٠٠٠٠١
	إناث	١٥٨	٣.٣٧	0.85			
التحديات ككل	ذكور	٩٧	٣.٠٣	0.58	٣.٨٤٩	٢٥٣	٠.٠٠٠٠١
	إناث	١٥٨	٣.٣٦	0.61			

يتضح من الجدول (٨) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في تحديد أهم تحديات تطبيق التعلم عن بعد خلال كوفيد ١٩ في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تعزى إلى متغير الجنس حيث تراوحت قيمة (ت) ما بين (٣.٥٥١ إلى ١.٩٢٠)، وجميع هذه القيم عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) ولصالح الإناث. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة القحطاني (٢٠٢١) وجزئياً مع دراسة منصور (٢٠٢١)، بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الجمل (٢٠٢٠) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد حسب متغير الجنس. ويمكن تفسير النتيجة السابقة بأن الإناث يملكون قدرات معرفية ورغبة في التعلم أكثر في استخدام التكنولوجيا وخاصة في فترة الجائحة التي فرضت قيوداً وحضراً مجتمعياً.

**ب- الفروق حسب متغير الجنسية:**

جدول (٩) نتائج اختبار "ت" (t-Test) للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول تحديات تطبيق التعلم عن بعد وفقاً لمتغير الجنسية

المحور	الجنسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية df	مستوى الدلالة
التحديات المتعلقة بالطلاب	كويتي	١٨٩	3.32	0.86	١.٨٨٠	٢٥٣	٠.٠٦١
	غير كويتي	٦٦	3.73	0.57			
التحديات المتعلقة بالمقررات الدراسية	كويتي	١٨٩	3.37	0.73	٠.٩٢٦	٢٥٣	٠.٣٥٥
	غير كويتي	٦٦	3.54	0.74			
التحديات المتعلقة بالأسرة والمجتمع	كويتي	١٨٩	3.22	0.88	٢.٨٩٥	٢٥٣	٠.٠٠٤
	غير كويتي	٦٦	3.86	0.51			
التحديات ككل	كويتي	١٨٩	3.26	0.63	١.٤٣٣	٢٥٣	٠.١٥٣
	غير كويتي	٦٦	3.49	0.45			

يتضح من الجدول (٩) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في تحديد أهم تحديات تطبيق التعلم عن بعد خلال كوفيد ١٩ في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تعزى إلى متغير الجنسية في كل من محور التحديات المتعلقة بالطلاب والمقررات الدراسية والتحديات ككل، حيث تراوحت قيمة (ت) ما بين (١.٨٨٠ إلى ٠.٩٢٦)، ومستوى دلالتها أكبر من (٠.٠٥). وقد يرجع ذلك إلى أن جنسية عينة الدراسة لم تكن عاملاً فارقاً ومؤثراً في إحداث فروق بين استجابات عينة الدراسة، حيث إن جميع المواطنين والمقيمين في دولة الكويت عانى من نفس التحديات التي فرضتها الجائحة على القطاع التعليمي.



في حين يبين الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في تحديد أهم تحديات تطبيق التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تعزو إلى متغير الجنسية في التحديات المتعلقة بالأسرة والمجتمع، حيث كانت قيمة ف (٢.٨٩٥) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) ولصالح غير الكويتي. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الأسر من غير الكويتيين كانوا أكثر تأثراً بالتحديات، حيث أن أحداث الجائحة وما نتج عنها من بطالة وفقدان الكثير من الوظائف وتخفيض بعض المرتبات قد يكون له أثر على أسر المتعلمين غير الكويتيين، وبالتالي أثر على أبنائهم وعملية استمرارهم بفعالية في مسارهم الأكاديمي.

### ج- الفروق حسب متغير السنة الدراسية:

جدول (١٠) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول تحديات تطبيق التعلم عن بعد وفقاً لمتغير السنة الدراسية

المحور	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
التحديات المتعلقة بالطلبة	الأولى	٨٢	3.43	0.78	بين المجموعات	١.٧٦	٣	٠.٥٩	٠.٨٠٦	٠.٤٩١
	الثانية	٩٠	3.31	0.80	داخل المجموعات	١٨٢.٥٨	٢٥١	٠.٧٣		
	الثالثة	٤١	3.22	1.14	المجموع	١٨٤.٣٤	٢٥٤			
	الرابعة	٣٦	3.58	0.57						
	مجموع	٢٥٥	3.34	0.85						
التحديات المتعلقة بالمقررات الدراسية	الأولى	٨٢	3.37	0.66	بين المجموعات	٠.٤٨	٣	٠.١٦	٠.٢٩٩	٠.٨٢٦
	الثانية	٩٠	3.41	0.72	داخل المجموعات	١٣٥.٢٤	٢٥١	٠.٥٤		
	الثالثة	٤١	3.29	0.91	المجموع	١٣٥.٧٢	٢٥٤			
	الرابعة	٣٦	3.44	0.88						
	مجموع	٢٥٥	3.38	0.73						
التحديات المتعلقة بالأسرة والمجتمع	الأولى	٨٢	3.23	0.82	بين المجموعات	٠.٨٨	٣	٠.٢٩	٠.٣٧٩	٠.٧٦٨
	الثانية	٩٠	3.23	0.86	داخل المجموعات	١٩٤.٧١	٢٥١	٠.٧٨		
	الثالثة	٤١	3.39	0.99	المجموع	١٩٥.٥٩	٢٥٤			
	الرابعة	٣٦	3.27	1.28						
	مجموع	٢٥٥	3.26	0.88						
التحديات ككل	الأولى	٨٢	3.29	0.57	بين المجموعات	٠.١٥	٣	٠.٠٥	٠.١٢٤	٠.٨٤٦
	الثانية	٩٠	3.26	0.60	داخل المجموعات	٩٧.٥٦	٢٥١	٠.٣٩		
	الثالثة	٤١	3.29	0.80	المجموع	٩٧.٧٠	٢٥٤			
	الرابعة	٣٦	3.38	0.39						
	مجموع	٢٥٥	3.28	0.62						

يتضح من الجدول (١٠) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في تحديد أهم تحديات تطبيق التعلم عن بعد خلال كوفيد ١٩ في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تعزو إلى متغير السنة الدراسية، حيث تراوحت قيمة (ت) ما بين (٠.٨٠٦ إلى ٠.٢٩٩)، ومستوى دلالتها أكبر من (٠.٠٠٥). وقد يرجع ذلك إلى أن السنة الدراسية لعينة الدراسة لم يكن لها تأثير في استجاباتهم، حيث عانت جميع المراحل الدراسية من نفس التحديات.

بينما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة الجمل (٢٠٢٠) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $a > 0.05$ ) في الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد (التعليم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا حسب متغير السنة الدراسية ولصالح طلاب السنة الأولى.

#### د- الفروق حسب متغير المؤهل المطلوب:

جدول (١١) نتائج اختبار "ت" (t-Test) للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول تحديات تطبيق التعلم عن بعد وفقاً لمتغير المؤهل المطلوب

المحور	المؤهل المطلوب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية df	مستوى الدلالة
التحديات المتعلقة بالطلاب	بكالوريوس	١٧٦	3.45	0.85	٢.٩٦٠	٢٥٣	٠.٠٠٣
	دبلوم	٧٩	3.11	0.83			
التحديات المتعلقة بالمقررات الدراسية	بكالوريوس	١٧٦	3.43	0.74	١.٥٨١	٢٥٣	٠.١١٥
	دبلوم	٧٩	3.27	0.7			
التحديات المتعلقة بالأسرة والمجتمع	بكالوريوس	١٧٦	3.38	0.85	٣.٣٧٩	٢٥٣	٠.٠٠١
	دبلوم	٧٩	2.98	0.87			
التحديات ككل	بكالوريوس	١٧٦	3.36	0.62	٣.٤١٥	٢٥٣	٠.٠٠١
	دبلوم	٧٩	3.08	0.59			

يتضح من الجدول (١١) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في تحديد أهم تحديات تطبيق التعلم عن بعد خلال كوفيد ١٩ في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تعزو إلى متغير المؤهل في المحاور المتعلقة بالطلاب، والأسرة والمجتمع، حيث تراوحت قيمة (ت) ما بين (٣.٣٧٩ إلى ٢.٩٦٠)، وجميع هذه القيم عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) ولصالح درجة البكالوريوس.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة المحمدي (٢٠٢١) والتي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول تحديات تجربة التعلم عن بعد باختلاف متغير المرحلة الجامعية ولصالح البكالوريوس. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن عينة

الدراسة أصحاب مؤهل البكالوريوس كانوا أكثر تأثر بهذه التحديات فحضورهم وانتظامهم بالهيئة أكبر من حيث الأيام وساعات الدراسة والتكليفات المطلوبة من طلبة درجة الدبلوم.

في حين يبين الجدول (١١) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في تحديد أهم تحديات تطبيق التعليم عن بعد خلال كوفيد ١٩ في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تعزو إلى متغير المؤهل المطلوب في التحديات المتعلقة بالمقررات الدراسية حيث كانت قيمة (ت) (١.٥٨١)، وهذه القيمة ومستوى دلالتها أكبر من (٠.٠٥). وقد يرجع ذلك أن المقررات الدراسية ومحتواها وطرق عرضها كانت تحد كبير لجميع منتسبي الهيئة سواء البكالوريوس أو الدبلوم.

وتتفق هذه النتيجة ونتائج دراسة صفر (20٢٠) والتي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة في تحديد المعوقات التي منعت المؤسسات التربوية الحكومية في دولة الكويت خلال الفترة الاحترافية -أثناء أزمة انتشار كوفيد ١٩ في البلاد -من مواصلة توفير خدماتها التربوية الأساسية لمستفيديها في البيئة الافتراضية وفق استراتيجية التعليم والتعلم عن بعد تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

### توصيات الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة توصي الدراسة بالآتي:

١. ضرورة اتاحة دورات مجانية لطلاب الهيئة متخصصة في التعامل مع مكونات وأبعاد التعليم عن بعد، على أن يكون اجتياز هذه الدورات من متطلبات الانتقال للمرحلة الدراسية الأعلى.
٢. وضع خطة تدريبية متخصصة في التعلم عن بعد وتطبيقاته وآليات تنفيذه لأعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في التعامل مع التعلم عن بعد وبخاصة في إعداد المحتوى الدراسي الرقمي، على أن يكون اجتياز هذه الدورات شرط من شروط الترقى والحصول على الحوافز والمكافئات.
٣. إعداد خطة إعلامية توعوية وتنقيفية بدولة الكويت لتهيئة المجتمع الكويتي لقبول التحول الرقمي والتعليم عن بعد والاستفادة منه في ظل الأزمات التي قد تتعرض لها دولة الكويت، وبما يضمن كفاءة سير العمل في جميع المؤسسات التربوية بدولة الكويت بلا توقف وبخاصة مؤسسات التعليم العالي.
٤. توفير المقررات الإلكترونية عبر المنصات التعليمية، مع إعداد الكوادر البشرية اللازمة للقيام بتصميم هذا المحتوى الرقمي.

٥. عقد دورات تدريبية متخصصة لقيادات وإدارات وعمادات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في إدارة الازمات والتعامل معها بكفاءة وإجادة على أن تكون هذه الدورات بصفة دورية.
٦. استقطاب الكفاءات البشرية في مجال التكنولوجيا والتقنية من مختلف دول العالم لوضع رؤية شاملة وواقعية واجرائية تضمن عمل مؤسسات التعليم العالي وبخاصة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في ظل الأزمات والكوارث التي قد يتعرض لها المجتمع.
٧. استحداث عمادة بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تختص بشئون التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني، تقوم بوضع استراتيجية وطنية للتعليم عن بعد في الأحوال العادية وفي الأزمات، وتكون بمثابة بيت خبرة وطني يقدم العون والمشورة الفنية التكنولوجية لكافة كليات الهيئة العامة والمؤسسات الجامعية في الكويت.
٨. إعداد خطة إعلامية لتثقيف الاسرة الكويتية بكل ما يتعلق بالتعلم عن بعد وآلياته وفلسفته والآثار الإيجابية المترتبة عليه.

### مقترحات الدراسة:

تقترح الدراسة عدد من الدراسات المستقبلية:

١. متطلبات تطبيق التعلم عن بعد في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت في ضوء الخبرات العالمية.
٢. درجة رضا أعضاء هيئة التدريس والطلبة عن تجربة تطبيق التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا.
٣. كفايات التعليم عن بعد عند أعضاء الهيئة التدريسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
٤. واقع إدارة الأزمات في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في ضوء الخبرات العالمية.

## المراجع

- إبراهيم، مهني محمد. (٢٠٢٠). التعليم العربي وأزمة كورونا: سيناريوهات للمستقبل. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، ٣ (٤)، ٧٥-١٠٤.
- إبراهيم، رحاب أحمد. (٢٠٢١). الاحتياجات التعليمية لطلاب الدراسات العليا للتربية في ضوء تحديات جائحة كورونا: بحث ميداني. *مجلة التربية* (٤/١٨٩)، ١٧٥-٢٢٢.
- الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (القطاع الاجتماعي). (٢٠٢٠). *تقرير عن الآثار والتداعيات الصحية والاجتماعية للتنمية لفيروس كورونا (COVID-19) الوضع الحالي والتصور لما بعد كورونا*.
- البيشي، عامر متريك ومحمد، أمل أحمد. (٢٠٢١). التحديات التقنية والنفسية لتفعيل التعليم عن بعد لمواجهة جائحة كورونا لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب جامعة بيشة، *المجلة التربوية*، ١٤، ١١٥-١٦٣.
- الجمال، سمير سليمان. (٢٠٢٠). الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعليم عن بعد التعلم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا. *المجلة الدولية للبحوث والدراسات*، ٢ (٦)، ٢٠١-٢٣٣.
- الحسني، محمد حمد والعلوي، جميلة سالم حمد. (٢٠٢٠). مدى تقبل أولياء أمور طلاب المرحلة الثانوية للتعليم المدمج في ظل تفشي الجائحة في سلطنة عمان. *مجلة دراسات في التعليم الجامعي*، ٤٩ (٤٩)، 297-٣٢٨.
- الخفاجي، سامي محمد. (٢٠١٥). *التعليم المفتوح والتعليم عن بعد أساس للتعليم الإلكتروني*. الأكاديميون للنشر والتوزيع.
- السالم، نورية حمد. (٢٠١٢). إشكاليات حول التعلم عن بعد والتعليم المستمر. *مجلة تكنولوجيا التربية*، مجلة دراسات وبحوث، ٢٧٠-٢٨٨.
- الشمري، أحمد شلال والصفري، ناجي بدر والعنزي، دلال فرحان. (٢٠٢٢). واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. *المجلة التربوية*، ٩٧، ٧٧٧-٨١٦.
- العتيبي، ريم. (٢٠٢٠). التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظل جائحة كورونا المستجد (COVID-19). *المجلة العربية للنشر العلمي*، (٢٢) ١٥٢-١٧٥.
- القحطاني، نورة سعد سلطان. (٢٠٢١). تجربة الطلبة للتعليم الطارئ عن بعد في جامعتي الملك سعود الحكومية والفيصل الأهلية بمدينة الرياض الإجراءات والتحديات. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، (٩/١٥)، ٢١٥-٢٦٩.

اللقاني، أحمد حسين ومحمد، فارعة حسن. (٢٠٠١). *مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل*. عالم الكتب.

الكندري، علي إبراهيم. (٢٠٢٢). درجة فاعلية التعليم عن بعد وتحدياتها في ظل جائحة كورونا كوفيد -١٩ من وجهة نظر طلبة تخصص العلوم في كلية التربية جامعة الكويت نموذجاً. *المجلة التربوية*، ٣٦ (١٤٤)، ١١-٤٧.

المحمدي، أمل رجاء الله فرج. (٢٠٢١). تقييم تجربة التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة الجامعات السعودية. *مجلة الدراسات في التعليم العالي*، (٢٠)، ١٣٨-١٨٣.

المطري، على سعيد سليم والحرمل، أمل عبد الله. (٢٠٢١). أدوار المدرسة والأسرة المتوقعة في تعلم طلاب دبلوم التعليم العام بسلطنة عمان في ظل جائحة كوفيد-١٩ من وجهة نظر الطلاب أنفسهم، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٥ (١٣)، ٣٣-٦٠.

اليونسكو. (٢٠٢٠). *التعليم عن بعد (مفهومه أدواته واستراتيجياته)*. دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني.

براهمي، صباح. (٢٠١٦). إشكالية مفهوم التعليم عن بعد في الأوساط الأكاديمية: قراءات في تعريف التعليم عن بعد. *مجلة عالم التربية*. السنة ١٧، (٥٥)، ١-٢١.

خميس، محمد عطية. (٢٠١٣). التعليم عن بعد والتعليم المفتوح. *مجلة تكنولوجيا التعليم*، ٢٣ (١)، ١-٣.

صفر، عمار حسن. (٢٠٢٢). درجة رضا الطلبة نحو تجربة التعليم والتعلم عن بعد خلال جائحة كورونا : دراسة حالة على جامعة الكويت، *المجلة التربوية*، (٣/٩٣)، ١٣٦١-١٤٣٧.

صفر، عمار حسن. (٢٠٢٠). معوقات التعليم والتعلم عن بعد في التعليم الحكومي بدولة الكويت أثناء تفشي جائحة كورونا المستجد "كوفيد ١٩" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت: دراسة استطلاعية تحليلية. *المجلة التربوية*، ٧٩، ٢١٠٤-٢٠٥٧.

صفر، عمار حسن وآغا، ناصر حسين. (٢٠١٩). معوقات توظيف التعليم والتعلم عن بعد في مراحل التعليم العام والعالي الحكومي بدولة الكويت أثناء تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد كوفيد -١٩ من وجهة نظر المعلمين: دراسة حالة. *مجلة الطفولة العربية*، ٢١ (٨٤)، ٤٧-٨٠.

- عبد الله، ابراهيم محمد. (٢٠٢٠). تعليم وتعلم الرياضيات عن بعد في ظل جائحة كورونا: الواقع والمأمول. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، ٣ (٤)، ٣٣٧-٣٥٥.
- عامر، طارق عبد الرؤوف. (٢٠٠٧). *التعليم عن بعد والتعليم المفتوح*. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- محمد، شاكِر عبد العظيم. (٢٠٢٠). جائحة كورونا والتعليم عن بعد: ملامح الأزمة وآثارها بين الواقع والمستقبل والتحديات والفرص. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، ٣ (٤)، ٢٢٥-٢٦٠.
- محمد، بكري الطيب ومحمد، عباس عبد الله وصالح، عاطف عوض. (٢٠٢٢). تحديات التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا المستجد 19 في برامج الدراسات العليا من وجهة نظر الطلاب بالتطبيق علي "كلية العلوم الإدارية جامعة العلوم والتقانة" العام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، (١٢)، ١-٤٤.
- منصور، عبد القادر امحمد صالح (٢٠٢١). معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني بجامعة سرت وكيفية مواجهتها من وجهة نظر طلابها في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة الأردنية الدولية اريام للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٣ (عدد خاص)، ١٩٦-٢٢١.
- Adnan, M.& Anwar, K. (2020). Online learning amid the COVID-19 pandemic: Students' perspectives, *Journal of Pedagogical Sociology and Psychology*,2(1),45-51.
- Crawford, J., Butler-Henderson, K., Rudolph, J., Malkawi, B., Glowatz, M., Burton, R., Magni, P. and Lam, S. (2020), 'COVID-19: 20 countries' higher education intra-period digital pedagogy responses', *Journal of Applied Learning & Teaching*, 3(1), 1-20.
- Ferri, F, Patrizia, G & Tiziana, G (2020). Online Learning and Emergency Remote Teaching: Opportunities and Challenges in Emergency Situations, *Societies*, 10, (86), 1-18.
- Umesha, S, et al (2004). *A Handbook on Distance Education with Special Reference to Library and Information Science in India*. New Delhi: ESS Publications. India.